الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5033 | الإثنين | 16 جمادى الأولى 1446 هـ | 18 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

رئيس الصين يحذر واشنطن من «تجاوز الخط الأحمر» في دعم تايوان

الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأمريكي جو بايدن

«وكـــالات» : حـذر الـرئـيـس الـصـيـنـي شي جين بينغ السبت الولايات المتحدة من تجاوز «الخط الأحمر» في دعمها لتايوان، وذلـك خـلال اجتماعه مع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايـتـه جـو بـايـدن وقـبـل شهرين من عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وجـاء تحذير شي خلال اجـتـمـاعـه مـع بـايـدن في العاصمة البيروفية ليما على هـامـش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الـهـادي (آبيك)، ويأتي اللقاء بينهما قبل شهرين من تولي ترامب منصبه في يناير، وسط مخاوف من حروب تجارية جـديـدة واضـطـرابـات دبلوماسية.

وقـال شـي إن «قضية تـايـوان والديمقراطية وحقوق الإنسان» إضافة إلـى الـنـظـام الـسـيـاسـي والاقـتـصـادي للـصـين ومـصـالـحـهـا فـي مـجـال التنمية «هي خطوط الصين الحمر الأربعة التي يجب ألا تكون موضع تساؤل»، حسبما ذكـر التلفزيون الصيني الرسمي «سي سي تي في».

وأضـــاف «هـــذه هـي أهـم الـضـمـانـات وشبكة الأمان للعلاقات الصينية الأمريكية».

كما أكد الرئيس الصيني أيضا أن واشنطن «يجب ألا تتدخل في نزاعات ثنائية، وألا تتسامح مـع أعمال استفزازية أو تدعمها» في بحر الصين الجنوبي، وفق مـا ذكـرت «سـي سـي تي في».

ودان شـي مـا اعتبرها «التصرفات الانفصالية» لزعماء تايوان قائلا إنها «تـتـعـارض مـع الـسـلام والأمن» في المنطقة.

ولـم يـنـس شـي خـلال لقائه الإشـارة إلى ترامب الذي انخرط خلال ولايته الرئاسية الأولى في حرب تجارية مع الصين، وقال إن الصين «ستسعى جاهدة لـضـمـان انـتـقـال سلس» في علاقاتها مع الولايات المـتـحـدة وأنـهـا مستعدة للعمل مع إدارة أميركية جـديـدة «لـلـحـفـاظ على التواصل وتوسيع التعاون وإدارة الخلافات».

وكـان شـي قـد دعـا في رسالة تهنئة إلى ترامب بعد فـوزه بالانتخابات، الولايات المتحدة والصين إلـى إدارة خلافاتهما والتوافق في عصر جديد.

وتعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها وقالت إنها لا تستبعد استخدام القوة لإعادة الجزيرة إلى سيطرتها. وفي السنوات الأخـيـرة زادت بكين ضغوطها العسكرية عبر إرسـال طـائـرات حربية وطـائـرات مسيرة وسفن حول الجزيرة بشكل شبه يومي.

والـولايـات المتحدة هي الـداعـم الأمـنـي الرئيسي لـتـايـوان، رغـم أنـهـا لا تعترف بـالـجـزيـرة على الصعيد الدبلوماسي.

كما تطالب بكين بالسيادة على كل الشعاب المرجانية والـجـزر الصغيرة غير المأهولة في بحر جنوب الصين لأسباب تاريخية، متجاهلة حـكـم محكمة دولـيـة صـدر عـام 2016 بـعـدم وجـــود أسـاس قانوني لمطالباتها.

ولـدى كـل مـن الفلبين وفـيـتـنـام ومـالـيـزيـا وبـرونـاي وإندونيسيا مطالب في هـذه المنطقة الـبـحـريـة ذات الأهمية التجارية والإستراتيجية الـكـبـيـرة. وقـد شـهـد الـوضـع تـصـعـيـدا في الأشهر الأخيرة، إذ وقعت أحـداث عـدة بـين سفن صينية وأخرى فيتنامية وفلبينية.

مقتل 3 عسكريين بانفجار قنبلة في شمال العراق

القتلى الثلاثة من قوات البشمركة

«وكالات»: قالت مصادر أمنية وطبية عراقية –أمس الأحد– إن 3 جنود من قوات الأمن قتلوا وأصيب آخرون، في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق استهدفت مركبة للجيش في قضاء طوز خورماتو بمحافظة صلاح الدين شمالي البلاد.

ونـعـت وزارة الـدفـاع العراقية الجنود في بيان، وقالت إن القتلى هم «آمر الفوج الثالث اللواء المشترك الأول العقيد الركن سامان صابر سليمان، وأحد ضباط آمرية الهندسة الفرقة المدرعة التاسعة العقيد محمد رضا كريم، والمقاتل البطل النائب ضابط شريف احمد محمد».

وأوضـــح قـائـمـقـام قـضـاء طـوز خـورمـاتـو ذو الـفـقـار الـبـيـاتـي –لـوكـالـة الـصـحـافـة الفرنسية– أن الـقـتـلـى يـنـتـمـون إلـى قـوات الـبـشـمـركـة الـعـسـكـريـة التابعة لإقليم كردستان العراق، مضيفا أن الجرحى 3 مـــن عناصر الجيش العراقي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد، لكن مسؤولين أمنيين عراقيين قالا إن مسلحين من تنظيم الـدولـة الإسـلامـيـة يـنـشـطـون في المنطقة.

وأعلنت بغداد أواخر عام 2017 هزيمة تنظيم الدولة الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا قبل ذلك بأعوام.

السودان يدعو إثيوبيا للحوار وتجنب «لي الذراع» بشأن سد النهضة

سد النهضة

«وكالات» : دعـا وزيـر الخارجية الـسـوداني عـلـي يـوسـف، إثيوبيا إلـى الـحـوار مـن أجل إيجاد حل لمشكلة سد النهضة المستمرة مـع كل مـن مصر والسودان، وتجنب مـا وصفها بـ«سياسات الإقصاء ولي الذراع».

وقال يوسف –في منشور على منصة إكس– «خيارنا الأوحد هو الحوار في ضوء ما هو راسخ من مبادئ قانونية واتفاقيات ملزمة، وعلينا تجنب سياسات الإقصاء ولـي الـذراع لتعظيم القواسم المشتركة نحو التكامل الإقليمي».

وأضـاف «إذا غـاب نهـج الحـوار، فإن البديل هو مزيد من الاستقطاب والصراع المهدد للاستقرار، وذلـك مـا ترفضه شعوبنا».

وأردف قائلا «إثيوبيا جارة شقيقة للسودان، يرتبط شعبها مع الشعب السوداني بصلات دم وثقافة ومصالح مشتركة.. ومهمتنا أن نجعل المشروعات المقامة على النيل أداة تكامل وتبادل للمنافع بين كل الشعوب التي تعيش على ضفافه».

يشار إلى أن وزير الخارجية السوداني كان قد أكد في تصريحات سابقة لوسائل إعـلام مصرية أن بـلاده تدعـم مصر في قضيـة سـد النهضـة، وأن الحـرب مـع إثيوبيـا خيـار وراد فـي حالـة رفضهـا الحوار بهذا الخصوص.

وقامت الخارجية الإثيوبية باسـتدعاء سـفير السـودان بأديس أبابـا احتجاجا على تصريحات وزير الخارجية.

كمـا أكـدت كل مـن مصـر والسـودان تطابـق مواقفهما تجاه ملف سـد النهضة الذي أقامته إثيوبيا منذ 2011 على النيل الأزرق رغم اعتراض البلدين على الخطوة واعتبارها خطرا على أمنهما المائي.

ومنـذ 2011، تتواصـل الخلافـات بين مصر والسـودان من جانـب وإثيوبيا من جانب آخر بشـأن بناء سـد النهضة، ولم تفلـح مفاوضات طيلة سـنوات في إبرام اتفاق ملزم بشـأن ملء وتشغيل السد، إذ تعتبر أديس أبابا ذلك مساسا بسيادتها، بينما تـرى القاهرة والخرطوم في السـد تهديدا لحصتهما المائية السنوية من نهر النيل.

مقتل 6 إرهابيين و7 جنود في هجوم على نقطة تفتيش للجيش الباكستاني

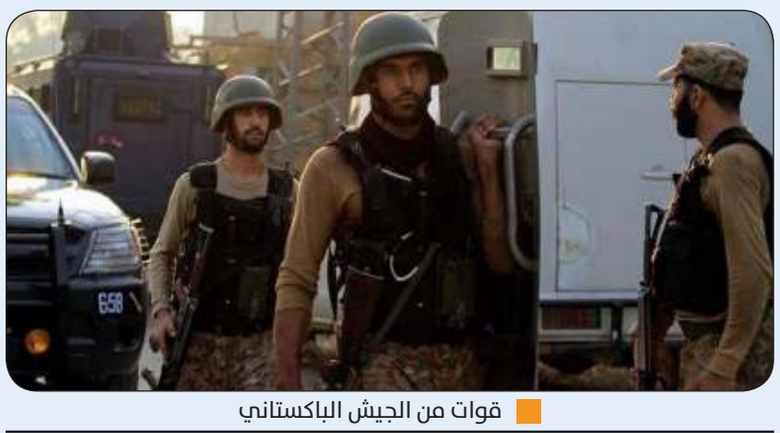
قوات من الجيش الباكستاني

«وكـــالات» : قـتـل 6 إرهـابـيـين عـلـى الاقـل وأصيب 4 آخرون، أمس الأحـد، أثـنـاء محـاولـة للهجوم على نقطة تفتيش أمنية في مدينة «قلات» بإقليم بلوشستان غربي باكستان.

ونـقـلـت صـحـيـفـة «ذا نـيـوز» الـبـاكـسـتـانـيـة، أمـس الأحـد، عـن مكتب العلاقات العامة للجيش الباكستاني الـقـول، إن تبادل إطلاق النار أسفر أيضا عن مقتل 7 جنود.

وأفـاد جـنـاح الـشـؤون الإعـلامـيـة لـلـجـيـش الباكستاني في بيان، بأنه: «في ليلة السبت، حاول إرهابيون مهاجمة موقعا لـقـوات الأمـن في المـنـطـقـة الـعـامـة لشاه مردان في قلات».

وأضـــاف: «قـاتـلـت قواتنا ببسالة، ونتيجة لذلك أرسلت 6 إرهابيين لـلـجـحـيـم، وأصـابـت 4 آخرين».

وجـاء فـي الـبـيـان أنـه قـد تـم تـنـفـيـذ عـمـلـيـة تطهير للقضاء على أي «إرهـابـيـين» قـد يكونوا موجودين في المنطقة.

كيم يو جونغ : كوريا الجنوبية ستدفع «ثمنا غاليا»

كيم يو جونغ

«وكـالات» : هددت كيم يـو جـونـغ شـقـيـقـة زعيم كوريا الشمالية كيم جـونـغ أون، كـوريـا الجنوبية بسبب منشورات دعائية أرسلت السبت عبر الحـدود، وقالت إن سول ستدفع «ثمنا غاليا» نتيجة لذلك، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

ونـقـلـت وكـالـة الأنـبـاء المركزية الكورية الشمالية عن كيم يـو جـونـغ، التي تشغل منصب نائب مدير اللجنة المـركـزيـة لحزب العمال الحاكم في كوريا الـشـمـالـيـة، قـولـهـا أمس الأحد في بيان، إن الشطر الجنوبي أسقط «أنـواعـا مختلفة مـن مـنـشـورات الـتـحـريـض الـسـيـاسـي والأشـيـاء الـقـذرة» قرب الـحـدود وداخـل الـبـلاد السبت.

وأضـافـت «نـديـن بشدة الأعـمـال المشينة والقذرة لـجـمـهـوريـة كـوريـا الجنوبية التي ارتكبت مجددا أعمالا استفزازية وتحريضا سياسيا وتآمريا ضد كوريا الديمقراطية في تجاهل لتحذيراتنا المتكررة».

وجاءت الخطوة الكورية الشمالية الغاضبة ردا عـلـى قـيـام نـشـطـاء من كوريا الجنوبية بإرسال بالونات عبر الحدود تحمل منشورات دعائية مناهضة لـبـيـونـغ يـانـغ وسـلـعـا اسـتـهـلاكـيـة كـوريـة جنوبية.

وقالت كيم إن قوات الأمن الكورية الشمالية أغلقت المناطق التي عثر فيها على المـنـشـورات وإنـهـا تقوم بالتخلص منها.

وفـي إطـار الـتـوتـر المتصاعد بـين الدولـتـين الجـارتـين، قـال الجيش الكوري الجنوبي أمس إن بيونغ يانغ واصلت شن هجمات التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) عبر الحدود مـع الـشـطـر الجـنـوبـي، وذلك لليوم العاشر على التوالي.

وبـدأت أحـدث هجمات الـتـشـويـش قـرب الجـزر الشمالية الغربية قبل أن تبدأ في الانتشار إلى الأجزاء الشمالية مـــن مقاطعتي جيونغي وغانغون لكوريا الجنوبية يـوم الخميس الماضي. وقال الجيش إنه يـبـدو أن الـتـشـويـش هو مـنـاورة عسكرية كورية شمالية ردا عـلـى احتمال ظهور طائرات مسيرة.

وتـصـاعـد الـتـوتـر بشكل ملحوظ بـين الجـارتـين في الفترة الأخـيـرة، حيث أعلن الـزعـيـم الـكـوري الشمالي الشهر الماضي تفجير طرق وخطوطا للسكك الحديدية تـربـط بـلاده مـع جـارتـهـا الجنوبية، وقال إن تفجيرها يـمـثـل «نـهـايـة الـعـلاقـة الضارة» مع سول، كما أعلنت كوريا الشمالية بوضوح أن دسـتـورهـا بـات يعد كوريا الجنوبية «دولة معادية».

وكانت كوريا الشمالية أعـلـنـت الـشـهـر المـاضـي انتشال بقايا طائرة مسيرة عسكرية أتـت مـن كوريا الجـنـوبـيـة وزعـمـت أنـها كانت وراء نثر منشورات فوق وسط بلدية بيونغ يانغ.

الهند تختبر بنجاح صاروخا فرط صوتي

الهند أجرت تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ فرط صوتي

«وكالات» : قالت الهند، أمس الأحد، إنـها اختبرت بنجـاح صاروخا فرط صوتي بعيد المدى تم تطويره محليا، محققـة بذلك إنجـازا عسـكريا مهما يجعلها ضمن مجموعـة صغيرة من الدول التي تمتلك هـذه التكنولوجيا المتقدمة.

وقال وزير الدفاع راجناث سـينغ، فـي بيان، «حققت الهنـد إنجازا مهما بقيامهـا باختبـار ناجـح لصـاروخ فرط صوتـي بعيـد المـدى»، مضيفا أن مـا جـرى «إنجـاز يضـع الهنـد في مصـاف الـدول التي تمتلـك هذه التقنيات المتقدمة والحيوية».

وحسـب وكالـة رويتـرز، تبـذل بعض الدول جهودا لتطوير الأسلحة الأسـرع من الصوت مثل الهند، التي تسـعى جاهـدة لتطويـر صواريـخ متقدمـة بعيـدة المـدى، إلـى جانـب الصين وروسيا والولايات المتحدة.

وأفـادت الحكومـة، في بيـان، بأن الصـاروخ الهنـدي –الـذي طورتـه منظمـة البحـث والتطويـر الدفاعي الحكومية وشـركاء في هذا القطاع– مصمـم للتحليـق لمسـافة تتجـاوز 1500 كيلومتر بحمولته.

وأضافت أن «بيانات الرحلة.. أكدت نجاح المناورات النهائية والاصطدام بدرجة عالية من الدقة».

وذكـرت أن إطـلاق الصـاروخ تم من جزيرة الدكتـور إيه بي جيه عبد الكلام قبالة السـاحل الشرقي لولاية أوديشا السبت.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يأتـي إعـلان نيودلهي بعـد أيام من كشـف جارتهـا ومنافسـتها الصـين عن قدراتهـا الجويـة المتنامية خلال معـرض جـوي، لا سـيما الطائـرة جاي– 35 أي.

وتحلّق الصواريـخ الفرط صوتية علـى ارتفـاع منخفـض أكثـر مـن الصواريخ الباليستية ومن الأصعب رصدهـا، ويمكنهـا بلـوغ الأهـداف بشكل أسرع كما يمكن تغيير أهدافها أثناء التحليق.

وتشـير الوكالـة إلـى أن نيودلهي عـززت تعاونهـا الدفاعي مـع الدول الغربية في السنوات الأخيرة، خاصة ضمـن التحالـف الأمنـي الرباعـي (كـواد)، وهـي مجموعة يُنظر إليها علـى أنها حصن ضـد الصين، وتضم أيضـا الولايـات المتحـدة واليابـان وأستراليا.